. إن الممارسات الإدارية يجب أن تتماشى مع المهام المختلفة التي يقوم بها الأفراد مع البيئة الخارجية ، . إنها تمثل تحدياً لقدرة المديرين التحليلية والقدرة على رؤية الذات والبيئة بأنواع مختلفة من الظروف والمواقف وهذا هو الطريق لتطوير وتنمية الشخصيات . إن التنظيم نظام مفتوح يتكون من نظم فرعية مختلفة يتفاعل بعضها مع بعض ، . يتكون التنظيم من ثلاثة نظم فرعية هي : النظام الفرعي الفني أي إنتاج سلع وخدمات التنظيم ، النظام الفرعي التنظيمي أي تنسيق العلاقات الداخلية للتنظيم ، النظام الفرعي المؤسس أي تنسيق العلاقات الخارجية مع البيئة . التزود بوجهات عمل تحدد أكثر الأساليب الإدارية ملائمة لظروف معينة . وخلاصة القول إن النظريات الموقفية تعطي قدراً غير محدود من الحرية للمدير في التفكير والتصرف ،